

Distr.: General  
13 May 2005  
Arabic  
Original: Russian

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون  
البند ١٥٨ من جدول الأعمال  
إعلان الأمم المتحدة يومي ٨ و ٩ أيار/مايو  
مناسبة للتذكر والمصالحة

رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي ممثلاً للبلد الذي يتولى رئاسة الهيئات المكوّنة لرابطة الدول المستقلة، أن أحيل طيه نص "البيان الموجه من رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى شعوب بلدان الرابطة والمجتمع الدولي بمناسبة الاحتفال بمرور ٦٠ عاماً على تحقيق النصر في الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥"، المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ (انظر المرفق) والتحفظ المتصل به الذي أصدره رئيس أذربيجان عند استعراض البيان بغرض تنسيقه (انظر الضميمة).

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٥٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) أندريه دنيسوف  
الممثل الدائم

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

البيان الموجه من رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى شعوب بلدان الرابطة والمجتمع الدولي بمناسبة الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على تحقيق النصر في الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥

تحتفل الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٥، بمرور ٦٠ عاما على تحقيق النصر في الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥. وقد انطوت هذه الحرب على أعظم شرّ عرفته البشرية ألا وهو - الفاشية - التي كانت الأولى من نوعها من حيث الحجم والضراوة. واستلزمت الحرب حشدا للقوى والإرادة، لم تر شعوب الاتحاد السوفياتي له مثيلا.

ومن دواعي اعتزازنا، ونحن نخاطب شعوب بلدان الرابطة والمجتمع الدولي بهذه المناسبة، أن شعوب دولنا قدمت مساهمة حاسمة في تحقيق النصر وإنقاذ الشعوب من نير الفاشية، ليس في أوروبا فحسب بل وفي العالم أجمع. إذ تحملوا هم على وجه التحديد أفدح خسائر الحرب البشرية والمادية. وبذل ملايين الأشخاص أرواحهم في سبيل تحقيق النصر.

ونحن مدينون جميعا لأولئك الذين سقطوا في الحرب العادلة والمقدسة من أجل حرية واستقلال الوطن الأم، وللذين قطعوا مسيرة الحرب المضنية وسحقوا الفاشية. ويتمثل واجبنا المقدس في تمجيد بطولات مَنْ سقطوا ومواصلة العمل على تخليد ذكراهم والحفاظ على مآثرهم الأبدية في شكل لائق.

ونكرم اليوم أولئك الذين حققوا النصر العظيم وامتد بهم العمر ليشهدوا هذا الاحتفال المهيب به، وندعو إلى توفير الرعاية الشاملة لذلك الجيل من المواطنين الذين شاركوا في الحرب.

وقد تمثلت العناصر الحاسمة في تحقيق النصر على الفاشية في وعي الشعوب العميق بالخطر الحقيقي الذي شكلته الفاشية على حرية كل منها واستقلاله وعلى حرية واستقلال الوطن بأكمله - الاتحاد السوفياتي، وفي العلاقة الأخوية لشعوب البلد، والدور التنظيمي لقيادته العسكرية والسياسية العليا، وبطولة واستبسال الجنود والمقاتلين غير النظاميين وأعضاء التنظيمات السرية، وما اتسم به العاملون خلف الخطوط من نكران للذات. وفي هذا يتمثل نصرنا العظيم.

وساهمت في إنزال الهزيمة بالفاشية أيضا بلدان الائتلاف المناهض لهتلر التي تحملت شعوبها أيضا خسائر فادحة. ونحن نعتقد أن الدول التي شاركت في هذه الحرب ستحافظ قبل كل شيء على سلامة نُصب تخليد ذكرى المقاتلين وصيانتها، وكذلك مقابر المقاتلين من الاتحاد السوفياتي ومن بلدان الائتلاف المناهض لهتلر، ومدافن أعضاء حركات المقاومة وضحايا الفاشية.

وتتعاون الدول الأعضاء في رابطة البلدان المستقلة بشكل نشط من أجل تعزيز الأمن والاستقرار، وتطبق تدابير فعالة بغية مواجهة التحديات والتهديدات العالمية الجديدة. ونحن مقتنعون بأن استمرار تقدم البشرية على طريق التحضر لا ينبغي أن يكون محفوفًا بويلات وتضحيات حرب جديدة.

وإذ نؤكد التزامنا بالمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ومعاييره، ندعو إلى إيجاد حلول سلمية للتراعات التي تنشأ في العالم، وإلى ترسيخ روح الثقة والتفاهم المتبادل بين الدول والشعوب، والحفاظة على دور الأمم المتحدة الرئيسي في صون الأمن الدولي وحل أهم المشكلات الدولية، بما في ذلك مكافحة أية محاولات لبعث الفاشية ونشرها.

ونحن نؤكد أن رابطة الدول المستقلة ستواصل اتخاذ كافة التدابير من أجل تعزيز التعاون الشامل مع المجتمع الدولي بأكمله، في سبيل تعزيز السلام العادل ورفاه الشعوب، ونهيب بالرأي العام العالمي توحيد الجهود من أجل تحقيق هذه الأهداف السامية.

صدر في الأستانة، في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

ضميمة

تحفظ

رئيس جمهورية أذربيجان على البيان الموجه من رؤساء الدول الأعضاء في  
رابطة الدول المستقلة الى شعوب بلدان الرابطة والمجتمع الدولي بمناسبة  
الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على تحقيق النصر في الحرب الوطنية العظمى  
١٩٤١-١٩٤٥.

يستعاض عن عبارة "رابطة الدول المستقلة"، في الفقرة الأخيرة من البيان، بعبارة  
"الدول الأعضاء في الرابطة".

إلهام علييف

رئيس جمهورية أذربيجان